Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طيلة عام، ثم بلغتهما رسالة من ست صفحات مكتوبة بخط اليد لا تُشاكِلُه بشيء بما أتى منها، كان الألم قد عاد مجدّداً أشد إيلاماً وإنتظاماً من السابق، غير أنه أرتاى تجاهله ومواجهة الحياة كما تتأتّى له. وقد وهبه الشاعر سيزير ايميه عصا جديدة مرصّعة بالصدف قرّر الإستغناء عنها وانه منذ ستة أشهر يأكل وفق مشيئته اللحم ومختلف انواع ثمار البحر، وهو قمين بإرتشاف عشرين فنجاناً من القهوة المرّة يومياً. ولم يعد يقرأ طالعه في الثفل لأن التنبؤات دامت تشي بغير الواقع. وأنه احتسى بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين بضع كؤوس من روم المارتنيك اللذيذ نخب صحته. وعاد يدخّن من جديد. وهو لا يشعر بحال أفضل كما قد يأخذهما الظن، لكنه ليس بأسوأ من ذي قبل. بالمقابل ان الحافز الحقيقي لرسالته انما هو البوح لهما بأن محاولته العودة إلى الوطن كانت بدافع ترؤس حركة اصلاحية في سبيل قضية عادلة ووطن كريم أو انها لمجرد مجد حقير ألاّ يموت شيئاً فشيئاً في السرير. من هذه الوجهة يخلص قائلاً بأن سفره إلى جنيف تمّ في أوانه بوحي سماوي.

الشهر السادس 1979م.